

## تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-04

سعد الشثري

الحمد لله مقدر القدر مكور الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنته دقائق الاسرار احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

الواحد القهار واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه اظهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى الله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار وبعد - 00:00:17

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم المستديم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه مسائل الفقه التي تهم المسلم والمسلمة في حياتهما اليومية بشكل ميسر مبسط يفهمه الجميع - 00:00:31  
والذي نستضيف فيه ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك نرحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والآخرة وان يرزقنا واياهم علما نافعا وعملا صالحا ونية خالصة - 00:00:47

صعب مشاهدينا الكرام نحن في باب شروط الصلاة وفي اوقات الصلوات الخمس بدايتها ونهايتها فلعل الشيخ نستعرض معه وقت صلاة المغرب متى يبدأ ومتى ينتهي الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:11  
اما بعد فان الله جل وعلا قد افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة وجعل الله جل وعلا لهذه الصلوات اوقاتا معلومة فقال جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:01:34

كل صلاة من هذه الصلوات الخمس له وقت معلوم. ومن ذلك صلاة المغرب بين لها وقتا مخصوصا يبدأ بغروب الشمس فاذا غربت الشمس ابتدأ وقت صلاة المغرب وهذا محل اجماع بين الفقهاء - 00:01:52

ولكن يلاحظ ان كلمة الغروب يختلف فيها الاصطلاح عند علماء الشريعة عند الفلكيين فان علماء الشريعة اذا قالوا الغروب ارادوا به غياب جميع قرص الشمس واما عند الفلكيين فانهم يريدون به غياب مركز الشمس ووسط الشمس. ولو كان حاجتها لا زال في - 00:02:12

الافق فيلاحظ هذا بان المراد بغروب الشمس غياب جميع قرص الشمس وليس المراد به غياب مركز الشمس كما قوله اهل الفلك وهذا يتربت عليه احكام اخرى منها مثلا بنهاية العدد - 00:02:42

ونهاية اه احكام اه المدد التي تكون اه الاحكام قد ربطت بمدد معينة كالشهرين المتتابعين بالنسبة المظاهر فاذا انتهى غربت الشمس في يوم اخر يوم من ايام الشهرين متتابعين جاز له وطا الزوجة بخلاف ما قبل ذلك فانه لا يجوز له اه الوطء في ليالي اه - 00:03:01

ايام الصيام آآ المقصود ان هذا هو بداية وقت صلاة المغرب بغياب الشمس بحيث يتحجب قرص الشمس كاملا وانما كان هناك حواجب تحجب الشمس ليست من الافق. فانه لا يبتدأ وقت صلاة المغرب حينئذ الا بغياب الشمس كاملة وراء - 00:03:32  
مثال ذلك لو كان هناك جبل اه يحجب الشمس عن بلدة ما فلا يعد غياب الشمس وراء ذلك الجبل ابتداء لوقت صلاة المغرب. وانما الذي يعد غيابها في الافق وهكذا ايضا لو كان هناك سحاب - 00:03:59

او كان هناك قطر او كان هناك غبار يحجب رؤية الشمس فانه لا يعد وقت صلاة المغرب قد دخل الا اذا غابت عن الافق ووقت غروب الشمس يختلف باختلاف الزمان واختلاف - 00:04:23

الاماكن واختلاف البلدان فان اهل البلد الواحد قد يختلفون في حكم صلاة المغارب في اه بعدها بساعة معيينة تشمل بل ان اه بعدها  
المواطن يكون الناس قد افطروا او ودخل عليهم وقت صلاة المغارب في اه الارض المنخفضة - 00:04:42

دون الارض العالية. ولذلك قد يتاخر وقت صلاة المغارب في اه جبال اه الهدى. اه عن وقت صلاة المغارب في آآ مكة فيكون غياب  
الشمس بالنسبة لاه مكة قبل غياب الشمس بالنسبة آآالي جبال الطائف وذلك - 00:05:07

قد ارتفعوا عن الارض كثيرا. وهكذا ايضا قد يفطر الانسان وهو على الطائرة فتتغير يشاهد الشمس بعد ذلك ولذلك ذكروا ان البنية  
الطوويل جدا يختلف وقت غروب الشمس فيه بالنسبة لمن كان في الاسفل عمن - 00:05:28  
انا في الاعلاء بحسب آآارتفاع ذلك المبني وهذا بالنسبة لابتداء وقت صلاة المغارب واما بالنسبة لانتهاء وقت صلاة المغارب فانها تنتهي  
بغياب الشفق الاحمر بغياب الشفق الاحمر والمراد بالشفق هو - 00:05:50

انعكاس الشمس على السحاب والاجرام التي في الاعلى. فإذا كان هناك حمرة هذا يقال له شفق فانعكاس الشمس يقال له شفق.  
والشفق اول ما يبدأ بلون الحمرة ثم بعد ذلك بلون بياض داكن الى سواد ثم بعد ذلك يكون هناك سواد الحكم الذي - 00:06:14  
به انتهاء وقت صلاة المغارب هو غياب الشفق الاحمر وقد ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث وقت صلاة المغارب قال  
الى ثور الشفقة وثور الشفق يعني اه غالبه او اعلاه واقواه. اقوى الشفق واقوى الشفق هو الشفق الاحمر - 00:06:40

بعض الفقهاء قال هذا الحكم هو الراجح في المسألة لكن هناك خلاف لعلي اذكره وهو ان بعض الفقهاء قال بان وقت صلاة المغارب  
ينتهي بعد غروب الشمس بقليل بحيث يكون بين غروب الشمس وبين انتهاء الوقت مقدار سبع ركعات - 00:07:04  
مقدار سبع ركعات وهو نوع احد قوله الشافعي وقال به بعض المالكية قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في اليومين صلاة  
المغارب في وقت واحد ولذلك يقولون نجعل هناك وقتا للوضوء ونجعل هناك وقتا آآ صلاة المغارب. صلاة المغارب. وبذلك - 00:07:27  
ينتهي وقت صلاة المغارب مع الاذان ولكن هذا القول مرجوح لما ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل نهاية وقت  
المغارب غياب الشفقة وبعض اهل العلم قال بان غياب الشفقة الذي ينتهي به وقت صلاة المغارب هو الشفق الاسود. اخر انواع -  
00:07:48

الشفقة قالوا لان كلمة الى غياب الشفقة او الى ان يغيب الشفقة قالوا الشفقة هنا آآ مصدر معرف بالفييف العموم فيشمل الانواع  
الثلاثة لكن هذا مرجوح لأن هذا اللفظ المطلق قيد لفظ اخر وهو ما ورد في الحديث قال الى ثور - 00:08:11  
الشفق يعني آآ اقوى واغلبه وهو الشفق آآ الاحمر وهذا يختلف باختلاف اه البلدان اه لكن من الامور التي تلاحظ ان وقت صلاة المغارب  
يكون بقرابة ثمن الليل قرابة ثمن الليل ما بين غروب اه الشمس الى نهاية وقت المغارب يكون قرابة الثمن ثمن الليل - 00:08:31  
واما ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس فانه آآ في الغالب يكون سبع اللي يكون سبع الليل. فحيينئذ ما بين اه طلوع الفجر الى طلوع  
الشمس اكتر مما بين اه غروب الشمس الى غياب اه الشفق - 00:09:03

نعم هذا بالنسبة لبداية وقت صلاة المغارب ونهايته وقد تسأله ما هو الافضل؟ نعم. فنقول الجواب في هذا ان الافضل في صلاة المغارب  
هو تبكيرها. هذا هو اه الافضل و - 00:09:24

يتعلق بهذا ان من دخل المسجد فانه يجوز له ان يصلی تحية المسجد قبل المغارب. ويجوز له ان يتخلف بين اذان المغارب واقامتها. كما  
قال الجمهور خلافا للحنفية قد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغارب صلوا قبل المغارب قال في الثالثة لمن شاء -  
00:09:39

قال في الثالثة لمن شاء فدل هذا على ان ما بعد غروب الشمس ليس هناك وقت نهي خلافا لقول الحنفية في آآ هذه آآ مسألة آآ ما هو  
الافضل؟ قلنا الافضل هو التبكير خروجا من الخلاف واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والله هو - 00:10:04  
والوقت الذي فيه جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم في آآاليومين. نعم اذن من كان له عذر شرعا ان يجمع الصالاتين المغارب  
والعشاء يجوز له ان نعم كما تقرر سابقا معنا ان اصحاب العذر الذين يجوز لهم الجمع بين الصالاتين - 00:10:28  
يكون الوقت في حقهم واحدا من بداية وقت الصلاة الاولى الى نهاية وقت الصلاة الثانية بعض اهل العلم رأى ان هذا لا ينطبق على

جمع المطر وذلك لأن جمع المطر يجمع فيه جمع جمع تقديم - [00:10:49](#)

وبالتالي فإنه يقدم وتفعل الصلاتين تفعل الصلاتان في وقت الصلاة اه الاولى. وبعض أهل العلم قالوا بان الصلاتين قد يتعارف بين أهل المدينة او أهل الحي ان الصلاة تكون في اخر الوقت - [00:11:06](#)

في حتى بالنسبة لي الى امطار وعلى كلنا الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في جمع المطر جمع التقديم دون جمع تأخير اه وبهذا نخلص انه اه يعني يسن تقديم صلاة المغرب - [00:11:22](#)

وانه لا تؤخر حتى الاقامة كثيرا يعني. نعم هذا مقدار يعني. مقدار ما ينتظر به الجماعة في المعتاد ولا يطيل عليهم نعم. هم. اه اذا من ركب الطائرة مثلا وقتها صلاة المغرب ثم صعد فرأى - [00:11:38](#)

آآ القرص واضح يعني هذه المسألة من المسائل الحادثة. مهم وبعض الفقهاء المعاصرین قال تجب عليه صلاة المغرب مرة اخرى قالوا لأن الشمس قد غربت عليه في الزمان الاول فصلاها. فغربت عليه ثانية فوجب عليه صلاة اخرى لانه قد غربت الشمس - [00:11:54](#) والاظهر ان من ادى عبادة في وقتها وتكرر سبب الوجوب عليه مرة اخرى انه يكتفي بالاول ويدل على هذا النصوص الواردة في حصر الواجب من الصلوات في اليوم والليلة بخمس صلوات. قال اعلمهم ان الله افترض - [00:12:16](#)

خمس صلوات في اليوم والليلة. فمن اوجب اكثر من خمس صلوات في اليوم والليلة فانه خالف مقتضى هذا ويدخل في هذا كذلك الصائم. اذا افطر ثم صعد ورأى الشمس كذلك. نعم هذا لا يشكل في هذا محل اتفاق. مم. هذا محل اتفاق انه قد هم. اه - [00:12:36](#) اه اجزاء الصوم الاول وان صيامه الاول كامل وانه لا يطالب بالقضاء لو ما لو تناول الطعام بعد صعوده طائرة نعم اي نعم جميل هذا بالنسبة يعني وقت المغرب باقي معنا وقت آآ - [00:12:56](#)

آآ صلاتي العشاء والفجر صلاة العشاء الان؟ نعم بالنسبة لوقت صلاة العشاء نعم يبتدئي وقتها من آآ آآ انتهاء وقت صلاة المغرب وذلك بغياب الشفق الاحمر على الصحيح وينتهي ولها في نهاية الوقت - [00:13:12](#)

وقتان وقت الضرورة نعم ووقت اختيار فاما وقت الاختيار فالصواب انه الى منتصف الليل. كما ورد ذلك في حديث جابر وجماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر وقت صلاة العشاء قال - [00:13:33](#)

الى نصف الليل وبعض الفقهاء يقول الى ثلث الليل لكن هذا مرجوح بدلالة الدليل الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يدل على ذلك آآ دليل وهذا بالنسبة لوقت - [00:13:47](#)

الاختيار اما وقت الضرورة فإنه يستمر حتى طلوع الفجر الثاني الفجر الصادق هذا كله وقت ضرورة لو بلغ صبي او عقل مجنون او اسلم كافر او ظهرت حائض في وقت الضرورة وجب عليهم ان يؤدوا صلاة العشاء - [00:14:04](#)

نعم هذا بالنسبة لنهاية الوقت والفقهاء يبحثون في آآ الوقت الافضل بالنسبة لصلاة العشاء ويقال في هذا ان الوقت الافضل هو ثلث الليل هو ثلث ان تؤخر الى ثلث الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشاء ليلة الى ثلث الليل اخبر - [00:14:24](#)

اصحابه ان هذا افضل الاوقات لصلاة العشاء. وقال رقد الناس وما زلت في صلاة ما انتظركم الصلاة. وآآ قال ان هذا لوقتها لولا ان اشق عليهم ولكن اذا كان هناك مشقة - [00:14:50](#)

فانه يلاحظ احوال المأمومين بحيث لا يشك عليهم. بدلالة هذا الحديث. ولان الغالب من النبي صلى الله عليه وسلم عدم التأخير تأخير صلاة العشاء الى ثلث الليل وانما فعله في بعض الليالي ل الاخبار الناس واظهار - [00:15:10](#)

الحكم الشرعي بافضلية آآ جعل صلاة العشاء في ثلث الليل واما اذا كان الناس يشق عليهم تأخير صلاة العشاء فانهم حينئذ يصلون صلاة العشاء في اول وقتها او فيما يناسب - [00:15:30](#)

احوالهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لصلاة العشاء ينظر الى الناس فان بكر وبكر بها. وان اخر الناس الحضور لصلاة العشاء فانه حينئذ يقوم بتأخيرها وصلاة العشاء لها فضيلة ومزية قد قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين بالظلم الى المساجد بالنور - [00:15:46](#)

النام يوم القيمة والمراد بهذا صلاة العشاء وصلاة الفجر وقال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة

الفجر. ولو يعلمون مرمتين حسناوتين لاتوهما اولوا اه ابواب - 00:16:14

والنصول في فضيلة الفجر وال الجمعة وفضيلة ادائها في الجماعة كثيرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء آآ في جماعة فكانما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكانما قام الليل كله - 00:16:32

وقال من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسى ولذلك فان من نقص الديانة عدم حرص الانسان على اداء صلاة آآ العشاء جامع الجماعة وكذا صلاة الفجر - 00:16:50

ومما يتعلق بهذه المسألة انه يكره ان ينام الانسان قبل صلاة العشاء فانه قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها - 00:17:11

وبالتالي فان الحديث بعد صلاة العشاء من الامور المكرروحة الحديث بعد صلاة العشاء من الامور المكرروحة. الا انه يستثنى من ذلك مسائل منها حديث الرجل لاهل بيته مكان النبي صلى الله عليه وسلم يحدّث اهل بيته وكذلك حديث فانه يستثنى كحديثنا هذا - 00:17:31

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اصحابه بعد صلاة العشاء وجاء في حديث قال لما صلى العشاء قال ان باقام النبي صلى الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اترون ليتكم هذه فانه لا يبقى على الارض من - 00:17:56

هو عليها اليوم بعد مئة عام احد منهم فهذا حديث من النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم علم فقاله بعد صلاة العشاء فدل هذا على ان حديث العلم مستثنى - 00:18:16

وهكذا ايضاً يستثنى الحديث في مصالح المسلمين العامة. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدّث بعظ اصحابه بعد صلاة العشاء في المصالح العامة المسلمين ومن الامور المتعلقة بهذا - 00:18:29

انه لا ينبغي ان نغلب اسم العتمة على صلاة العشاء. وانما ان جاءت على اللسان بدون تغليب فلا حرج به وعندنا عامة الناس يقولون عن صلاة المغرب والعشاء يقولون صلاة العشاءين - 00:18:48

العشاءين وهذا جائز من باب التغليب والتغليب وارد في لغة العرب وصلت الاخير يا شيخ يعني صلاة الاخيرة ايضاً جائز ومجرد تسمية ولا يتربّع عليها معنى ولا حكم وبالتالي لا حرج فيها. نعم - 00:19:07

اه بالنسبة يا شيخ اه قضية الان اه بالنسبة للاوقات بالنسبة للسنن الرواتب اعادة التقديم والتأخير فلو قدم مثلاً صاحب العذر اه جمع صلاة او دخل في يعني سواء اخر او قدم - 00:19:29

بالنسبة لقضية الرواتب الان لو اراد ان يصلّي كيف طريقة ادائها؟ لانه الان قدم مثلاً وقت على وقت فهل يصلّي راتبة المغرب مثلاً بعد صلاة العشاء او كيف تكون من يجتمعون على نوعين؟ الاول المسافر والمسافر لا يشرع في حقه - 00:19:47

سنن الرواتب وان كان يجوز له ان يصلّي صلوات نوافل مطلقة ليست من الرواتب. ومن ثم فلا يدخل في مسألتنا هذه جميع الرواتب نعم الا سنة الفجر هذه مستثنية الا سنة الفجر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها سفرا - 00:20:03

اما غير المسافر اه حال المطر والمعذور بمरظ ونحوه فهو اه اذا جمعوا بين المغرب والعشاء شرع لهم ان يصلّوا المغرب وسننه الرواتب اولاً ثم سنن العشاء الراتبة واذكار الصلاة في هذه الحال يكون ذكرها واحداً. يكفي للصلوات للصلاتين - 00:20:24

ومن قدم العشاء مع المغرب جاز له ان يصلّي الوتر ولو لم يدخل وقت صلاة العشاء المعتاد. نعم وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة هي صلاة الوتر ما بين صلاة العشاء وصلاة - 00:20:56

الفجر وهنا وديت صلاة العشاء مع المغرب جمعاً فجاز ان تفعل صلاة الوتر بعد ذلك جميلة لكن لو ما قدمت صلاة الوتر لا تبدأ وصلت بعد صلاة المغرب اذا قدمت صلاة العشاء مع صلاة المغرب جاز للانسان ان يفعل بعد ذلك صلاة الوتر. اما اذا لم تقدم فلا يجوز ان - 00:21:14

صلي صلاة الوتر قبل صلاة العشاء. هذا لا يجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا فدل هذا على ان الوتر تكون في اخر الصلوات - 00:21:40

واما جزم الانسان بأنه سيؤدي صلاة بعد ذلك فانه يجعل صلاة الوتر بعده وآاه يعني من المسائل المتعلقة بهذا ان من صلى وترافى اول ليلة وقام في اخره فان المستحب في - [00:21:54](#)

حقه ان يصلى شفعا بدون ان يكون معها وتر لا قبلها ولا وعد بعدها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة فمن باب اولى الا يكون هناك ثلاثة او تار. نعم. فيجوز ان يصلى الوتر بعد يصلى يصلى الشفع بعد الوتر. نعم. وفي هذه الحالة - [00:22:13](#) لانه لم يكن مرتبا ولا مهيا ولا يدرى. هل سيمكن من قيام اخر الليل او لا يتمكن وقد جاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى آآ صلاة الليل باحدى عشرة ركعة ثم بعد ذلك - [00:22:33](#)

لا ركعتين فكان هاتين الركعتين قد استجدة له فصلاهما في اخر ليله ولم يصلى قبلها ولا بعدها. نعم اه شكر الله لك يا شيخ الحديث معك في شجون لكن يبدو ان انتهى وقت الحلقة تشكر لك يا شيخ حقيقة على ما قدمت وافت واجدت - [00:22:51](#)

ويبقى معنا صلاة الفجر. صلاة الفجر باذن الله. ولعل الاخوان ان شاء الله يحتسبون الاجر. في قيام في القيام لصلاة الفجر في انفسهم وايقاظ ابنائهم ومن يتذمرون من ايقاظه فان صلاة الفجر فيها اجر - [00:23:11](#)

عظيم وثواب جزيل. لا باذن الله جل وعلا. ونشكر لكم حقيقة مشاهدتنا الكرام على حسن انصاتكم واستماعكم. نسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسنات ونسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا من يستمع القول فيتبعوا احسنه. ونسأله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في في ديننا - [00:23:29](#)

ويبصرنا فيه انه ولد ذلك القادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكرا لكم على متابعتكم عبر قناة ابن عثيمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:49](#)